وخطيئتها
العودة
ومضات
فتوح قهوة

وخطيئها العودة

ومضات

فتوح قهوة

تغيبُ
والمسافاتُ بيننا
قَيْدَ ظِلْ

تسنيح
آلامي
حين تكتب
سيرتها الذاتية

وكنتِ
كحلْقةٍ في فلاةٍ
إذا ما قرأنا
سماوات القصيدةْ
في
صلاتها الأخيرة
كفَرتْ
بما سبق

إني
سيرتك الأولى
فلا
تُمعِني في البكاء
فيصدقك العابرون

الليلةَ
سيكتب الظلُ
أسرارَهُ
ثم
يُغلق الوقت

الصبار
لا يراوغه
العطش
الفراقُ
خطيئتي
وخطيئتها
العَوْدةْ

يا أينها الرهبان

- قبلي -

بشروني

هل صلاة شفاهها الغفران !؟

للشعر روحٌ

.

.

أنت روحي

كنبيٍ

.

.

تائـه

أنا عاشقٌ طفلٌ

وقد

عرف الحياة

على يديك

فلا تجوز له

فطامُ

وهب لحيظة فاتت
ونار الشوق تحملها
فهل عادت
بكل سعادة لحظة
كل الذنوب
غفرتُها
إلا هواكِ
فقد يكون
من الكبائر

أُنكرُ

اعترافاتي

فقد كانت

تحت وطأة

الشوق

أجمل

ما أفعله في غيابك

.

.

انتظارك

مات الألم
والأمل
منذ
آآآآآخر انتظار
تراقصني
على
حد السيف

بقيَ الرماد
فهل
تذروه ريح !؟
روحي
تزاحمها الحكايا
التائهات
من الأزل

لم
تكن حباً
هي
أسمى من الفكرة

قلبي لديكم
وأخاف
أن يأكله الشوق
وأنتم
عنه غافلون

مع لهفتي
للقائك
ضللتني الطرقات
للوحدة
خَيلُ
وعناد

هذا المساء
قنينة عطرٍ
وزهرة "تيوليب"
يدعواني
.
لمراقصة الكون
على أرصفة
السكوت
يتوضأ الليل

غابت
فأجل الوقت
فرحته
لم تقبل. .هديتي
فرجعنا
لنقطة المنتصف
وصفق الجمهور
لي
ا

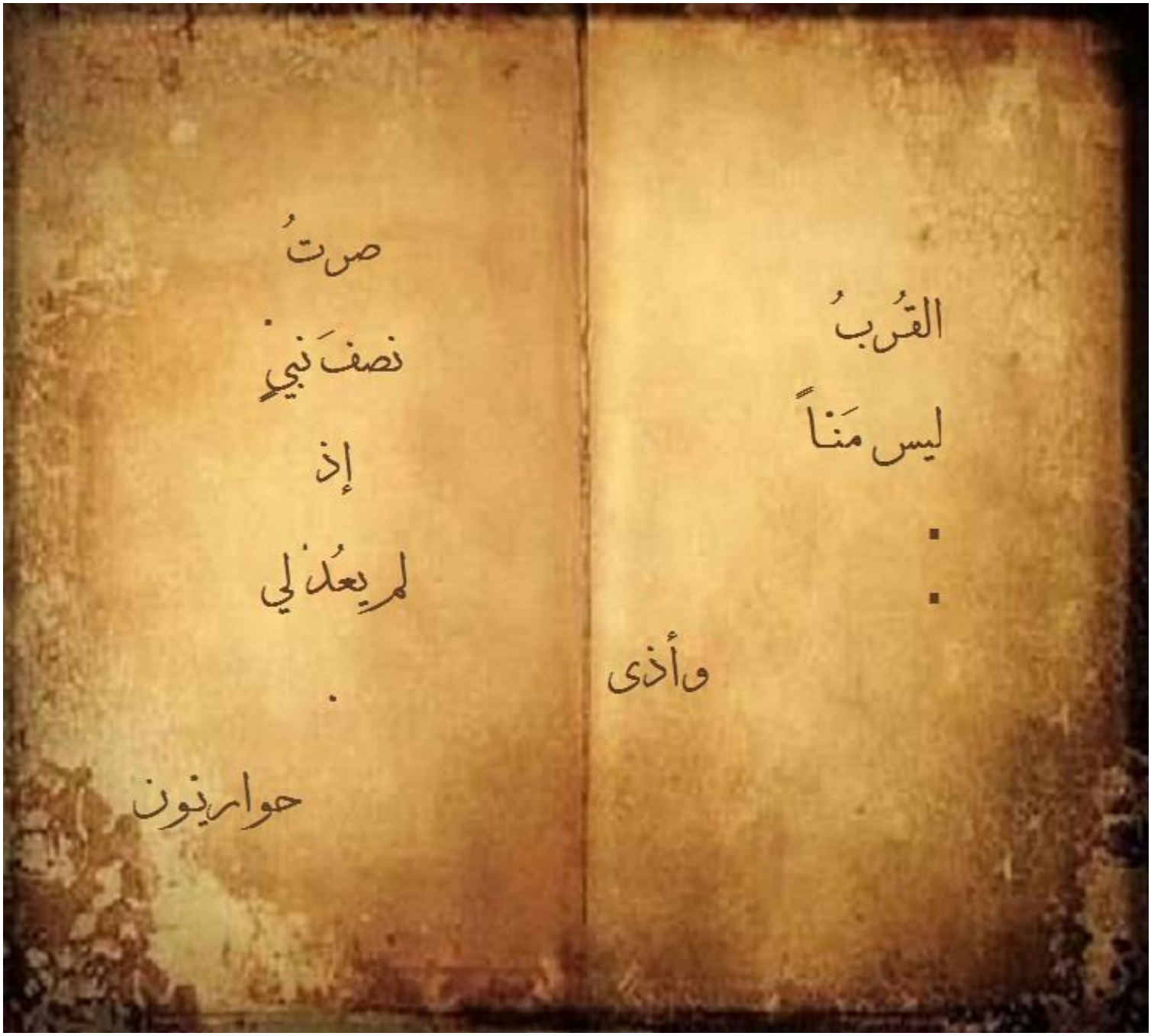
القُربُ
ليس مَنَاً
وأذى
صرتُ
نصفَ نبيٍ
إذ
لم يعُدْ لي
حواريون

وكانت إذا دمعت

تبادر دمعاتها

شفتي

قلتُ :

بعض أحلامي

قتيلة

قال :

البقيّةُ

في حياتك

من بين
أسلحة الدمار
حاربتني
.
بالرحيل
كان
أستاذي
.
الألم

قال لي البحرُ :

انتظرْ

فالموجُ

غُدُوٌ . . . ورَوَاح

أعاتب الوحدة ،

فلم تعدْ

تنتظرك

العَودُ
ابتداءُ
وبئسُ
بوادٍ غيرِ ذي زرعِ
الظلال ..
تكشف
عمق الحقائق

الجمال
حديث الروح
الحنين
.
خلية نائمة

كالجبالِ الراسياتِ
أنا
وكالريحِ أنتِ
غُدوها شهرٌ
ورَواحُها شهر

كلما
ذُكرتُ اسمك
صَمَتَ الكونُ
صُموتَ الجلال

أتصفح ذاكرتي
فإذا أنت ،
أم الكتاب
وَضَئي
قلبكِ حباً
ثم عودي

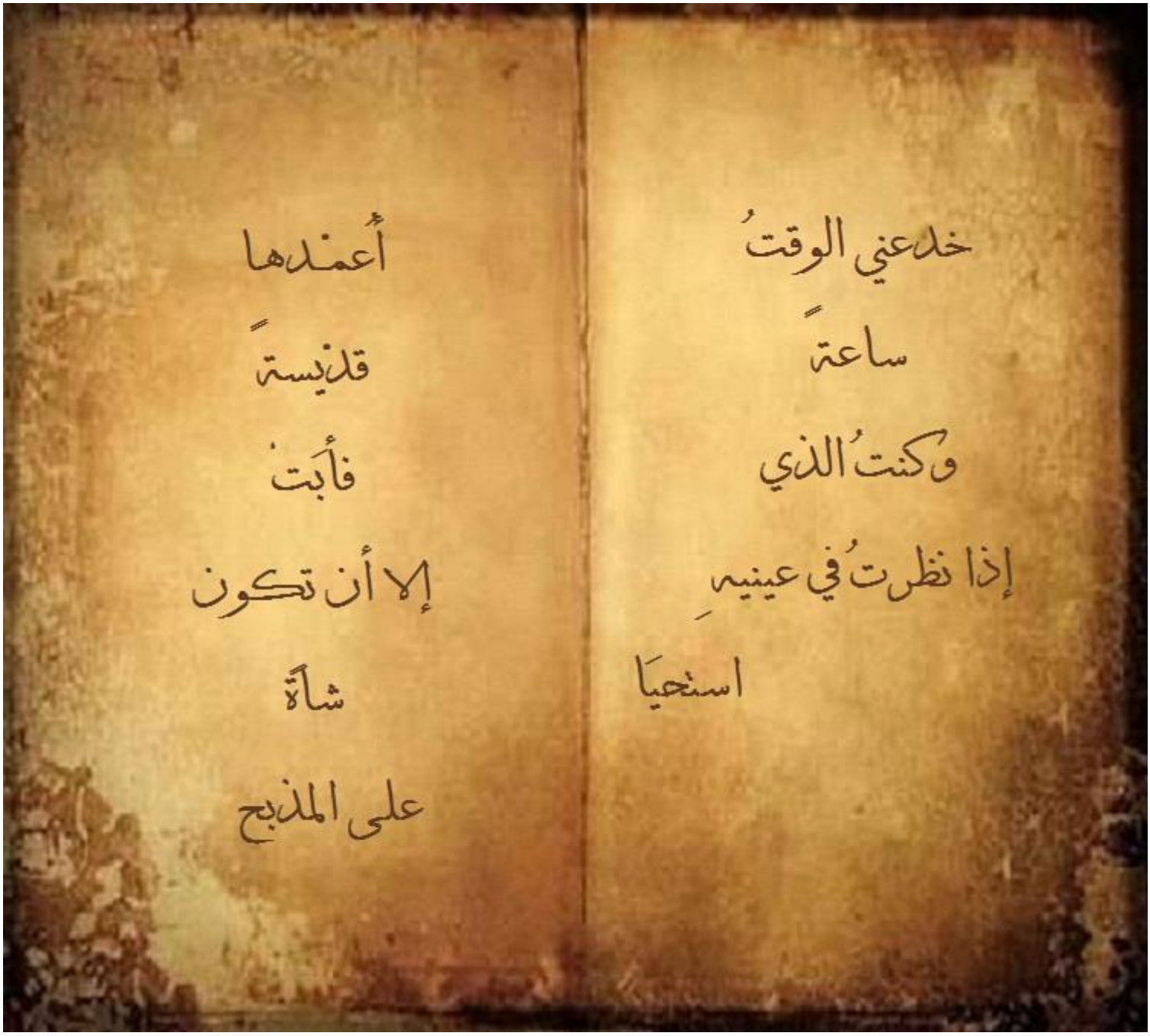
خدعني الوقتُ
ساعةً
وكنتُ الذي
إذا نظرتُ في عينيهِ
استحيَا
أُعمدها
قذيسةً
فأبَتْ
إلا أن تكون
شاةً
على المذبح

وكم قالت :

سأرحلُ

" رجماً بالغيب "

دُورِي

دَورتَك الأُخرى

إني

منتصفُ التوقيت

كنتُ
أنتزع قصائدي
من بين
انتحاراتها
ما ذنب
ذنبك
إن لم تتله
مغفرتي !؟

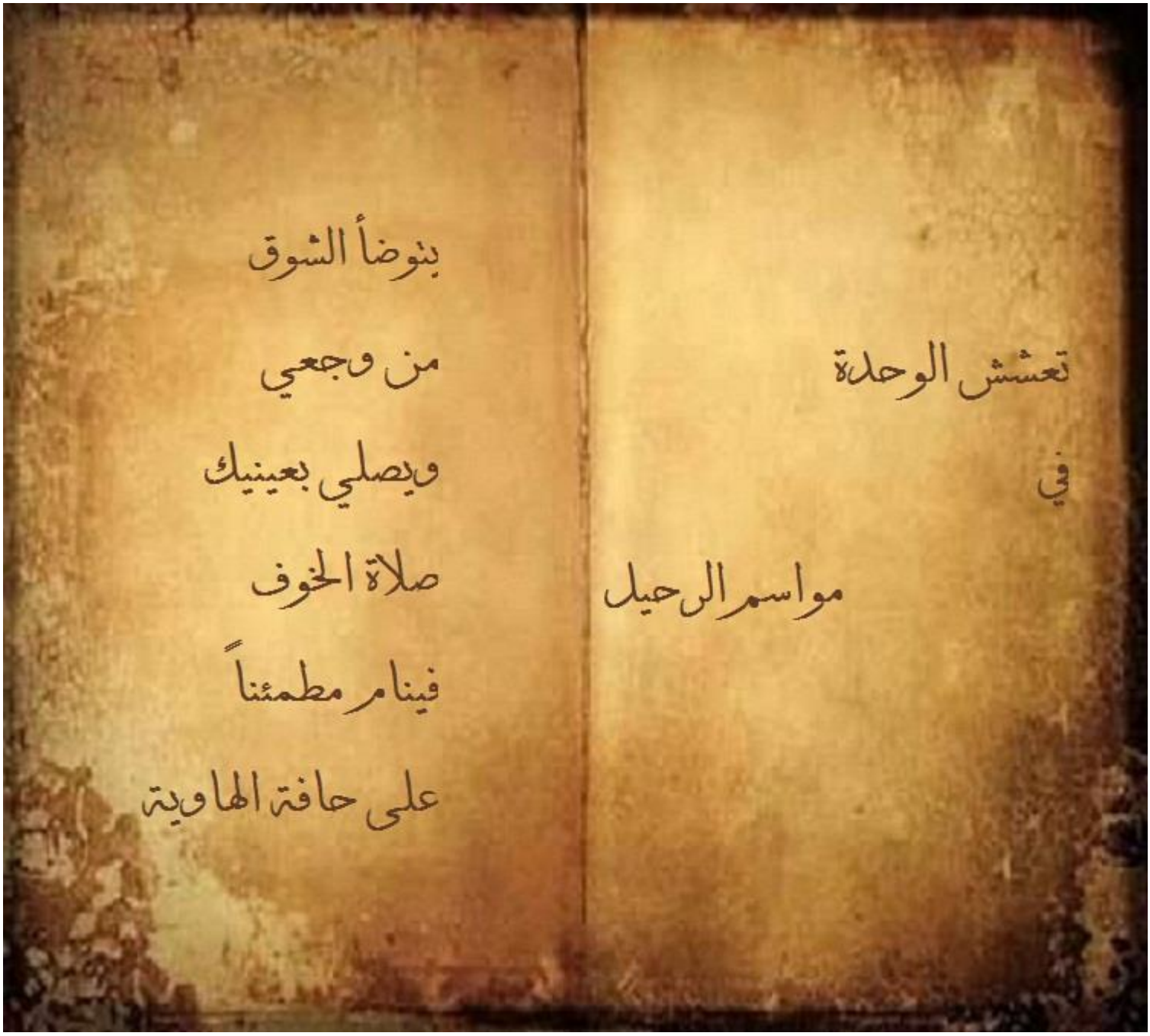
تعشش الوحدة
في
مواسم الرحيل
بتوضأ الشوق
من وجعي
ويصلي بعينيك
صلاة الخوف
فينام مطمئناً
على حافة الهاوية

همَسَتْ :

" أحبك "

من أنجديات الرياح

فكتبتُ

سيرتها الذاتية

" هباءً منثورًا "

قلتُ للقلب : افتِنِي

قال :

فالموت احتراقا

محوتُ صورتك
ثمّ
توضأتُ
الألمُ
مُقدّسٌ
والحزنُ
صلواتُ روحٍ
والموتُ
انتصارُ الغياب

سَقَى لهَا،

فقتلتهُ ،

ثمّ

تَولّتْ

إلى الظّلّ

لها

مع كل كذبة

خيانة

ومع

كل خيانة

طفل شرعيّ

والكذبُ
في عينيها
صادق
الوحدةُ
والألم
صلاةٌ
و وضوء

كلُّ
هذا البردُ
أنفاسُ غائب
نَسيتُكَ
فقَاسِمْنِي الوجع

كل صباحٍ
أوضئ قلبي
وألقيه
بين عينيك ، والأفق
كطقوسٍ
في صلوات قديمه

كلما
أطلقت روحي
في الفراغ
عادت
بصورتك
وغصن زيتون

لم
أعدْ وحيداً
بعدما
شُفيتُ منك
خافتْ
الاقتراب من أشعاري
فيتهموها
بالعشق

لم أرد الحديث عنك

ولكن

عندما أغلقت صوتي

ارتفع نبضي بالغناء

قالت :

اكتب الشعر عني ،

فأحضرتُ

النار و السكين

رحيلك

يمنح الأرضَ،

نصفَ طهرها

في لحظةٍ ما

تفقد الأشياء معناها

وكأن الكون لوحةٌ

مرسومة

وأنت المتحرك الوحيد

فيجب عليك الثبات

ليتحرك العالم

نسيتُ ملامحك
خوفاً
من أن يسرقها
رسامٌ متشرد

هذا
الرسام المتجول
ضبطتُه
تحمل صورك
وبعض قصائدي

آن لك

أن تبدئي

من جديد

فقد

انتهت القصيده

كيف تختبئين ،

وهذا

الحكاءُ العجوز

على قارعة الطريق

يردد قصائدي !؟

قال لي :

- وهو في الاتجاه الآخر -

اشنقِ لنفسك

نقطة تحوّل

لليلِ

أمنح خاطري

وصوتي ،

لهديرِ النهر

الباب المغلق
بيننا
لا يستند
إلى سور

الطرقُ التي
حملتْ خطاك
شاخ عليها
الحطّابون

قالت لي
طحانةُ عجوز :
الشعرُ
لا يصلح خبزاً

يالها من عجوزٍ ماكرة
طحنتْ
قصائدي فيك
ونشرتها على الجبال حروفاً
يأكلها الطيرُ
حتى لا يقال :
جاع الطير في زمني
أو
عفّ عز الغناءْ

احتسي
فالحبُ
زجاجي

راقصيني الآن أجملْ
فهذا المساءُ
ليس ملائماً
للموت

الظلُ

دليلُ النور

بين الحقيقة

وبيننا ،

أَخطأ كُلٌ منا

صاحبَه

تحب

فى أوقات فراغها

أن تمارس

الانتحار

الليلُ

والريح والمطر

خدشوا

حياء الكلمات

توضأ الليلُ

من وجعي

وصلّى بعينيك

صلاة الخوف

ونام مطمئناً

على قارعة الشوق

كانت

تجيد قراءتي

عن أنجديات

الرياح

وأخاف

أن أرسم صورتك

ذات يوم

فأجد اللوحة

فـراغا

اذهبي

حيث شئتِ

إني

منتصف التوقيت

القصيـــدةُ ،

أغوتـه

وتابت .

يا لي

من ولَدٍ عاق ،

فلم أبكِ اليومَ

ما يكفي

لإرواء جنتيك

***

سيـــرة ذاتيـــة

د . فتوح مصطفى قهوة
اسم الشهـرة : د. فتوح قهوة
شاعر مصرى
ولد فى التاسع من يوليو سنة ١٩٦٤
في مدينة المنزلة ـ محافظة الدقهلية – جمهورية مصر العربية
تخرج فى كلية طب المنصورة سنة ١٩٨٨
حاصل على دبلوم الدراسات العليا فى الأمراض الجلدية والتناسلية فى طب بنها سنة ١٩٩٤
نشرت قصائده منذ ١٩٩٣ فى مجلة الوطن وجريدة القبس الكويتيتين
و سكوب العربى والمغتربون بألمانيا والنمسا والوفد – اللواء العربى – القلم – مجلة الهلال – جريدة أخبار الأدب – الأهرام التعاوني – جريدة المساء ـ مجلة الشباب ـ مجلة الديوان الجديد
كتب عن شعره مقالات تحليلية بجريدة المساء بقلم الأستاذ الدكتور / على إسماعيل درويش أستاذ الأدب بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر ونشرا بجريدة المساء المصرية بعنوان :
- فتوح قهوة شاعر التواصل الفني

-
فتوح قهوة شاعر المناورات الجمالية
و العلامة والشاعر الكبير أ.د. جابر قميحة أستاذ الأدب الحديث
- التفردية في ديوان " هذه لغتي " للشاعر الطبيب فتوح قهوة
والعلامة أ.د. غانم السعيد أستاذ ورئيس قسم الأدب والنقد بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر .. بعنوان
- الرومانسية الحالمة في ديوان " هذه لغتي " للشاعر الطبيب فتوح قهوة
والأستاذ الدكتور / عبد الرؤف با بكر السيد من السودان .. بعنوان
- قراءة في ديوان " هذه لغتي " للشاعر د. فتوح قهوة
والأديب السوري الكبير / محمد الزينو السلوم .. بعنوان
- قراءة في ديوان " هذه لغتي " للشاعر د. فتوح قهوة
والشاعر الكبير الأستاذ الدكتور / سعيد شوارب ... تحت عنوان
فتوح قهوة ... شاعر له لغته الخاصة
و الشاعر والناقد / بكري جابر .. بعنوان
- لغة المتاب عند فتوح قهوة .. .. باب في كتابه " حدائق التفاح ، بوحٌ وكأسٌ وجراح "

- والكاتب والمؤرخ الأثاري / سامح الزهار ....
بعنوان :
فتوح قهوة ـ أهازيج تتجلى في محراب الحياة ـ
مدرسة شعرية رصينة .

- كتب عن شعره كثير من النقاد والدارسين بمجلة الهلال ، وجريدة المساء ، والأهرام التعاوني ومجلة الإذاعة والتلفزيون ... وغيرها

وقد اختارته الشاعـرة والباحثة المغربية أ. فاطمة بوهراكة في موسوعتها الفخمة : "
الموسوعة الكبرى للشعـراء العـرب "

- وكتاب ٧٧ شاعـرا وشاعـرة من المحيط إلى الخليج كما اختارته جل الموسوعات الإلكترونية كأحد شعراء العصر الحديث

- تحدث عن شعره بالبرامج الإذاعية كبار الشعراء أمثال أ/ فاروق شوشة و الشاعر الكبير أحمد سويلم الذى قام بعمل دراسة لديوانه الأول " ترنيمة الوتر الجريح " سنة ١٩٩٥

- والشاعر الكبير عبد المنعم عواد يوسف الذى قام بعمل دراسة لديوانه الثانى " ندى الغفران "
وهو الآن تحت الطبع بالهيئة العامة للكتاب

- تناولت بعض الدراسات الأكاديمية " رسالة دكتوراة " بعنوان " الشعر السياسي في مصر في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين قضاياه وخصائصه " للدكتور " [illegible] إسماعيل درويش " بالدراسة والتحليل لشعره

كما قام بعض الباحثين الشباب في الجامعات المصرية بعمل بعض الأبحاث عن شعـره

اشترك في مسابقة " أمير الشعراء " بـ " أبو ظبي " ٢٠٠٨ النسخة الثانية

طبع له :

- ديوان " ترنيمة الوتر الجريح " ١٩٩٦
- ديوان " هذه لغتي " ٢٠١٢
- ديوان " لغة أخرى " ٢٠١٧
- وخطينتها ، العودة ... ومضات ٢٠١٩
- أحلام روبابيكيا ... مسرحية ٢٠٢٠

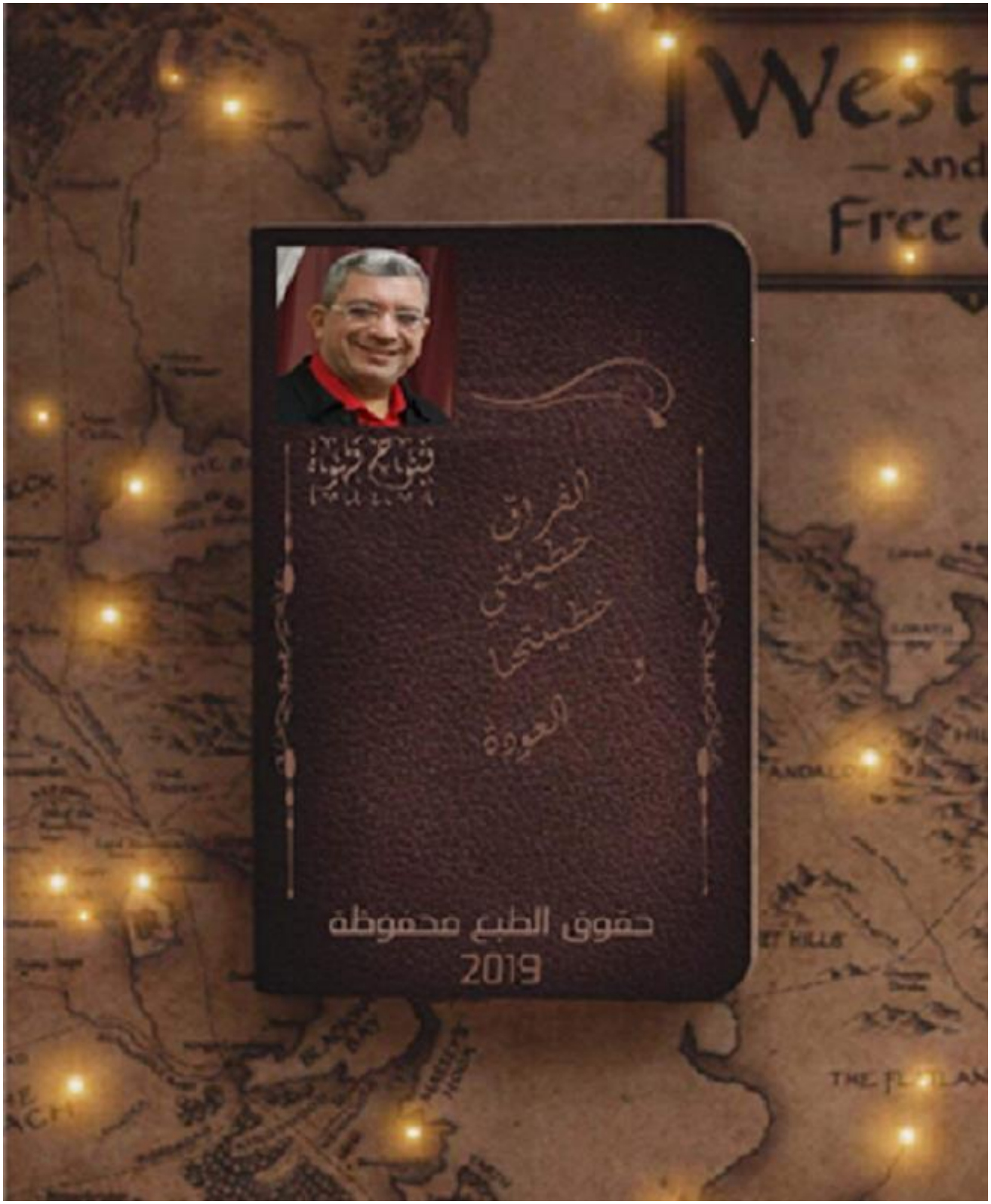
الفراق
حقيقتي
حقيقتها
و
العودة
حقوق الطبع محفوظة
2019